



عرضت وسائل إعلام موالية تسجيلات تظهر احتفال العشرات من أهالي القسم الغربي في حلب، بعد تقدم النظام في أحياء بستان القصر والكلasse.

وتركز التسجيلات على ارتياح أهل المدينة نتيجة التقدمات التي تحرزها قوات الأسد، وتظهر تجمع الفتية والفتيات - رافعين العلم الروسي - حول عناصر الدفاع الوطني، وترددهم هتافات مناصرة للأسد.

واستنكر ناشطون بشدة هذا السلوك، الذي يتجاهل مجازر النظام والمليشيات الطائفية بحق النساء والرجال والأطفال، معتبرين أن هكذا تصرفات تمنح الشرعية الكاذبة لجيوش الاحتلال الروسي، والإيرانية والمليشيات الطائفية الشيعية اللبنانية والعراقية والأفغانية والباكستانية.

ويذكر البعض بتضامن سكان حلب الشرقية مع أهلهم في الجانب الغربي، الذي يخضع لسيطرة النظام، نتيجة حصارهم وانقطاع الأغذية عنهم بعد قطع طريق خناصر وإغلاق معبر بستان القصر، حيث خرج الأهالي - وقتها - في مظاهرات تستنكر تجويع أهلهم في الجهة الثانية.

فيما أبدى ناشطون آخرون استغرابهم من مناصرة القسم الغربي (السني) للمليشيات الإيرانية رغم رفعها شعارات طائفية تدعوا إلى إبادة أهل السنة.

يأتي ذلك بالتزامن مع أعنف قصف تتعرض له الأحياء المحاصرة على الإطلاق، حيث أكدت مصادر إعلامية أن القصف لم يهدأ دقيقة واحدة ليلة أمس، ولم يصدر الدفاع المدني حصيلة ضحايا القصف الجنوني، في ظل امتلاء الشوارع بالقتلى وعدم قدرة فرق الإنقاذ على انتشال الضحايا والجرحى من تحت الأنقاض.

وتشير الأنباء إلى أن القذائف تساقط بغزارة على رقعة ضيقة جداً (4كم) يوجد فيها 100 ألف مدني، معظمهم نازحون يحتمون بداخل الأبنية أو المحال، كما يعانون البرد والجوع والرعب.

ويرفض المدنيون الخروج باتجاه الأحياء التي يسيطر عليها النظام خشية تصفيتهم، بعد أن ارتكبت قوات الأسد والمليشيات الطائفية مجازر بحق 67 شخصاً أعدمتهم رمياً بالرصاص في حي الفردوس والصالجين، فيما أحرقت 9 أطفال و 4 نساء،

المصادر: